

## الأغاني

النضير وكان القوم أصدقاء له ولأبي النضير فذكروه .

فقال جدي إن حضر انصرفت فأمسكوا .

فقال جدي فيه .

( رُبَّ يَوْمٍ بِشَطٍّ دَجَلَةٍ لَذٍّ ... وَلَيْالٍ نَعِمتُ فِيهَا لِدَازٍ ) .

( غَيْبَةٍ لَمْ تَطُلْ عَلَيَّ وَمَاذَا ... خَيْرُ قُرْبِ الْمُطَرِّمِذِ الْمَلَّازِ ) .

( تَرَكَ الْأَشْرِبَاتِ لَيْسَ بَعَاطٍ ... لِرَسَاطُوتِهَا وَلَا الرِّاقِيَاذِ ) .

( وَحَكَى الْأَحْمَقَ الَّذِي لَيْسَ يَدْرِي ... أَنَّ خَيْرَ الشَّرَابِ هَذَا اللَّذِازِ ) .

( ضَلَّ رَأْيِي أَرَاهُ ذَاكَ كَمَا ضَلَّ ... غُوَاةٌ لَازُوا بِشَرِّ مَلَاذِ ) .

( أَنْتَ أَعْمَى فِيمَا ادَّعَيْتَ كَمَا لَسْتَ ... لِمَصَوِّغِ الْأَلْحَانِ بِالْأُسْتَاذِ ) .

( كَانَ ذَنْبًا أَتُوبُ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ ... اخْتِيَارِيكَ صَاحِبًا وَأَتَّخِذِي ) .

( إِنَّ صَوْمَ شَهْرِيَّ شُكْرًا ... أَنْ قَضَيْتَ مِنْكَ عَاجِلًا إِنْقَازِي ) .

( لَا لِدِينٍ وَلَا لِدُنْيَا وَلَا يَصْلُحُ ... فِي عِلْمِ مَا ادَّعَى بِنَفَّازِ ) .

حدثني ابن عمار عن الطلحي عن أبي سهيل قال .

كتب أبو النضير إلى حماد عجرد يسأل عن حاله في الشراب وشربه إياه ومن يعاشر عليه .

فكتب إليه حماد .

( أَبَا النَّضِيرِ اسْمَعْ كَلَامِي وَلَا ... تَجْعَلْ سَوَى الْإِنصَافِ مِنَ الْكَا ) .

( سَأَلْتَ عَنْ حَالِي وَمَا حَالُ مَنْ ... لَمْ يَلْقَ إِلَّا عَابِدًا نَاسِكًا )